

هل صحيح أن العالم في اليوم الأخير سيُطوى مثل الورق ويُلقى في النار؟

الجواب: لا. لا توجد آية واحدة في الكتاب المقدس تقول إن العالم سيُطوى مثل الورق ويُلقى في النار. هذه الفكرة ناتجة عن سوء فهم للغة رمزية استخدمت في 34:4 مزمور داود.

في هذا النص، يصف النبي دينونة الله بلغة تصويرية قوية، حيث يتحدث عن السماء لا عن الأرض. يُصوّر المشهد وكأن النجوم تزول، والسماء تُطوى مثل درج (سيفر)، وتسقط أجرامها كما تسقط أوراق الكرمة اليابسة أو ثمر التين الذابل. (مزمور داود 34:4 - مزمور داود 34:4)

النقطة المهمة هنا أن الحديث هو عن السموات، وليس عن الأرض أو العالم. كما أن هذه اللغة رمزية، وليست وصفًا حرفيًا لطّي ورق أو إحراق مادي.

في العصور القديمة، عندما ينتهي محتوى الدرج (السيفر)، كان يُطوى. هذا التصوير يُستخدم للدلالة على أن النظام القائم يقترب من نهايته تحت حكم الله، وليس على تدمير الأرض حرفيًا.

ماذا يقول الكتاب المقدس فعليًا عن نهاية الزمان؟

العهد الجديد يستخدم نفس النوع من اللغة الرمزية، خاصة في 1 يوحنا 2:14-14. عند الحديث عن أحداث النهاية.

سفر الرؤيا 12:6-14

هل صحيح أن العالم في اليوم الأخير سيُطوى مثل الورق ويُلقى في النار؟

[illegible]

مرة أخرى، النص لا يقول إن الأرض تُطوى أو تُلقى في النار، بل يتحدث عن تغيرات عظيمة في السماء بلغة رمزية.

متی 24:29-30

[illegible]

هل صحيح أن العالم في اليوم الأخير سيُطوى مثل الورق ويُلقى في النار؟

ماذا يعني تعبير «طَيَّ السماء كدرج» فعلاً؟

- الكتاب المقدس يستخدم لغة رمزية حيّة عند الحديث عن نهاية الزمان.
- تعبير «طَيَّ السماء كدرج» هو تشبيه قديم يدل على أن مرحلة من تدبير الله تصل إلى ختامها.

Share on:
WhatsApp